



## ﴿ الْجَمَال ﴾

وَإِسْمُ اللَّهِ قُدْسِيُّ وَغَالِي  
جَلالُ كَمالِهِ نَبْعُ الْجَمالِ

\*\*\*\*\*

وَ فِي مَوْتِي نَذَرْتُ لَكُمْ خِيالِي  
وَ تَحْتَ العَرْشِ أُسْجِدُ فِي تَوالِي  
وَ وَجْهُ اللَّهِ لِي قَصْدِي وَ حَالِي  
وَ صِرْتُ مُوطَأً تَحْتَ النُّعَالِ  
جَمالٍ "مُحَمَّدٍ" وَ الكونُ خالِي  
سَراباً فانياً خَلْفَ الظُّلالِ

\*\*\*\*\*

لِوَجْهِ اللَّهِ قُدْسِيُّ الْجَلالِ  
وَ ما أَبداً نَأَيْتُ عَنِ المَجالِ

\*\*\*\*\*

وَ قَدْ ضَمَنْتُهُ مَالِي وَ حَالِي  
وَ وَثَّقْتُ الحَقائِقَ بِالمَقالِ  
وَ عَنِّي جَاءَهُمْ ما قَدْ آتَى لِي  
بِصائِرِهِمْ.. وَ أَغْدَقَ فِي النِّوالِ  
بِجَهْلٍ فِيهِ أَوْ كِبَرٍ يُغالِي  
وَ بَيْنَ الهائِمِينَ مَعَ الضُّلالِ

\*\*\*\*\*

فَواداً ثُمَّ حَقَّقَ لِي مَقالِي  
لِقَلْبٍ شَطِّ مِ نْ فَرَطِ الجَمالِ  
وَ نَحْنُ عبيدُكُمْ.. فارْفِقْ بِحالِي  
سُطورا لَمْ تَكُنْ أَبداً بِبِالِي

بِإِسْمِ اللَّهِ أَبداً فِي مَقالِي  
وَ بِالصَّلواتِ مِنْ رَبِّي عَلَيَّ مِنْ

إِلهي قَدْ قَصَدْتُكَ فِي حياتِي  
فَمِنْذُ "أَلَسْتُ" يا مَوْلایِ إِيَّيْ  
أَجِبْتُ "بَلِي" .. وَلَمْ أَقْصِدْ سِواكُمْ  
لِنورٍ "مُحَمَّدٍ" أَصْبَحْتُ ظالماً  
نَظَرْتُ فَلَمْ أَجِدْ فِي الكونِ إِلاَّ  
ظِلالاً كُلُّها .. خَلَقُ كَوَهُمِ ..

فَعِشْتُ بِبِرْزَخِي أَرعى كَمالاً  
بنورٍ "محمدٍ" أُمسِي وَأُصْحُو

وَ فِي هَذا الكِتابِ أَذَعْتُ أَمراً  
ذَكَرْتُ حَقائِقَ السِّرِّ المَغْمِي  
لِأهلينا .. وَ هُمْ يَدْرُونَ حَقاً  
كِتابِي لِلَّذِينَ أَنارَ رَبِّي  
وَ أَمّا المَعْرَضُونَ وَ مَنْ تَناهِى  
فَدَعَنّا مِنْهُمُ .. فَاللَّهُ بَينِي

فَإِنْ ما كُنْتُ فِي حَقٍّ فَتَبَّتْ  
وَ إِنْ ما كُنْتُ فِي وَهْمٍ فَعُذْرًا  
فَأَنْتَ الرَّاحِمُ الرَّحْمَنُ عِزًّا  
وَ صلِّ عَلَيَّ الَّذِي أَوْحَى لِقَلْبِي